

واقع ممارسة معلمات الصف لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهن في محافظة معان

الاستلام: 18 / ديسمبر / 2023
التحكيم: 31 / ديسمبر / 2023
القبول: 22 / يناير / 2024

أميمتة احمد سلامة ابو خديجة^{(1)*}

© 2023 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2023 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

1 وزارة التربية والتعليم - مديرية تربية معان - الأردن
* عنوان المراسلة: rehamkattneh@yahoo.com

واقع ممارسة معلمات الصف لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهن في محافظة معان

الملخص:

تتناول الدراسة واقع ممارسة معلمات الصف لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهن في محافظة معان، وهدفت الدراسة إلى فهم كيفية تطبيق المعلمين للتفكير الإبداعي، وما إذا كانوا يستخدمون إستراتيجيات التدريس التي تعزز تنمية هذه المهارات لدى الطلاب. وطُبِّقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (150) معلمة صف من مدارس محافظة معان، واستخدمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج الـ (SPSS) وتحليل الأسئلة عبره. تضمنت النتائج معلمي الصف لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم في محافظة معان كانت بدرجة عالية، حيث جاءت مهارة الأصالة بالمرتبة الأولى، ومن ثم مهارة المرونة، وأخيراً مهارة الطلاقة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية). وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من التوصيات وهي توفير التدريب وورش العمل لمعلمي الفصول الدراسية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتشجيع التعاون بين المعلمين لتبادل الأفكار والخبرات، واستخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية لتعزيز التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي، معلمي الصف، محافظة معان.

The Reality of Classroom Teachers' Practice of Creative Thinking Skills from Their Perspective in Ma'an Governorate

Omaimah Ahmad Salamh Abu Kadij (1, *)

Abstract:

The study examines the reality of classroom teachers' practice of creative thinking skills from their perspective in Ma'an Governorate. The study aimed to understand how teachers apply creative thinking and whether they use teaching strategies that enhance the development of these skills in students. The study was conducted on a random sample of 150 female teachers from schools in Ma'an Governorate. Statistical analysis was performed using the SPSS program, and the questions were analyzed through it. The results indicated that classroom teachers' practice of creative thinking skills in Ma'an Governorate was high. Authenticity skill ranked first, followed by flexibility, and finally, fluency. The results also showed no statistically significant differences attributed to variables such as experience, academic qualification, and the number of training courses. The study concluded with recommendations, including providing training and workshops for classroom teachers to develop creative thinking skills, encouraging collaboration among teachers to exchange ideas and experiences, and using technology in classrooms to enhance creative thinking.

Keywords: *creative thinking, classroom teachers, Ma'an Governorate*

1 The Ministry of Education – Ma'an Education Directorate - Jordan.

* Corresponding Email Address: rehamkattneh@yahoo.com

المقدمة:

العصر الحاضر يشهد تطورات مستمرة في جوانب الحياة كافة، ولا تخلو هذه التطورات من بعض التحديات التي تواجهها المجتمعات العالمية، في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية المتسارعة والمعرفة المتجددة التي أوضحت للدول المتقدمة أن الممارسات التقليدية غير كافية لمواجهة التحديات التي تطرح مشكلات مختلفة، فقد اهتم الخبراء والتربويون بالتفكير، وأشاروا إلى أن تكوين التفكير بأشكاله كافة يعد هدفاً مهماً للتعليم، وأن أحد أهم أهداف عملية التطوير التربوي هو تحويل العملية التعليمية لمعلومات في الفصل الدراسي تتضمن مجموعة من أنماط التفكير الإبداعي (أبو جادو ونوفل، 2017).

ولأهمية التفكير الإبداعي، فهو يعد الطريق الأمثل للتقدم العلمي، والفكري، والتكنولوجي، والتجاري، والتعليمي، ومواكبة التطورات والمتغيرات والتحديات بقدرات عقلية مدربة، وصقلها بطريقة علمية وقادرة على حل المشكلات مهما حدث، ولهذا السبب ركزت الاتجاهات التعليمية الحديثة على الاستثمار في هذا الموضوع، بما في ذلك لمعلمي الصفوف؛ لأنهم الحلقة الأولى في السلم التعليمي، حيث إن تعليم التفكير الإبداعي يُطبق في المدارس، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود معلم جيد استخدام مهارات التفكير الإبداعي بفعالية، ولم تعد مهمة المعلم تقتصر على إيصال المعرفة إلى أذهان الطلاب فحسب، بل تغير دوره إلى وسيط ومبدع في الموقف التعليمي، ووضعا المتعلم في المركز. بالنسبة للعملية التعليمية فإن المعلم هو العنصر الأكثر تأثيراً في تحسين التعليم وتطوير جودته، ونتيجة لذلك، ومن هذا المنطلق لا بد من رفع مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلم، وتحسين ممارسته لهذه المهارات (الشياب، 2021).

وتعد مهارات التفكير الإبداعي أحد الجوانب الأساسية في تنمية القدرات الفكرية والإبداعية للأفراد، ولها أثر كبير في تحسين أداء الطلاب واستعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية، ويلعب معلمو الصفوف في محافظة معان دوراً حاسماً في تطوير هذه المهارات لدى الطلاب، وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الدور الحاسم لمعلمي الفصول الدراسية في تعزيز التفكير الإبداعي.

يرتبط التفكير الإبداعي بالقدرة على توليد أفكار وحلول جديدة ومبتكرة للمشكلات والتحديات، يشمل التفكير الإبداعي القدرة على ربط الأفكار بطرق غير تقليدية، وتطوير أفكار مبتكرة، وغالباً ما تكون مفاجئة، كما تشجع طريقة التفكير هذه على الابتعاد عن النماذج التقليدية والخيال والابتكار (Alsaleh, 2020). يتضمن مفهوم التفكير الإبداعي جوانب عديدة، فالتفكير الإبداعي يعزز تطوير الأفكار والمفاهيم الجديدة التي تساهم في تحسين العمل وتطوير العمليات والمنتجات، ويشمل التفكير الإبداعي القدرة على التكيف مع المتغيرات والتغلب على التحديات بشكل مبتكر ومرن، ويعتمد التفكير الإبداعي على التفكير النقدي، والقدرة على تقييم الأفكار والحلول بالنقد البناء، ويشمل التفكير الإبداعي القدرة على ربط الأفكار والمفاهيم المختلفة، والعمل معاً لإيجاد حل جديد، ويعزز التفكير الإبداعي الاستمتاع بعملية التفكير، والبحث المستمر عن الحلول الإبداعية (حسين، 2020).

يمكن أن يكون التفكير الإبداعي مفيداً في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك التعليم، وريادة الأعمال، والفنون، والعلوم، ويساهم في تنمية الأفراد والمجتمعات، ويساعد على التغلب على التحديات وتحقيق التقدم والتطور.

أهمية التفكير الابداعي

تأتي أهمية التفكير الابداعي من أهمية التفكير بشكل عام والحاجة إليه، بالإضافة إلى الخصائص التي تميزه عن غيره من أنواع التفكير، حيث إنه نشاط يستخدمه الإنسان لتوليد أفكار جديدة، وتمثل هذه النتائج حلولاً أصلية للمشكلات القائمة. يساعد التفكير الابداعي على استثمار قدرات الإنسان العقلية، مما يؤدي إلى نتائج غير عادية تواكب متغيرات العصر، ويساعد التفكير الابداعي المعلمين على ابتكار الأساليب والأنشطة، وتعزيز الاكتشاف والاستنتاجات، وإيصال المعلومات بطرق جديدة ومبتكرة وتطويرية، وتقديم أفكار حديثة وجادة ومرنة، وتقييم الأفكار وتفسيرها، وإضافة حلول مختلفة لمشكلة معينة، وطرح الأسئلة التي تساعد على حل المشكلة. تحفيز الطلاب وتشجيعهم على إيجاد العلاقات، وإجراء المقارنات بين الأفكار (الشهري، 2018).

وعلى هذه الخلفية نصل إلى نتيجة مفادها أن التفكير الابداعي ضروري للفرد أو المجتمع في ظل التطورات الهائلة التي يشهدها هذا العصر. لقد ساعد التفكير الابداعي على حل المشكلات الفردية والجماعية، ودفع عجلة التطور العلمي والتكنولوجي، والتغلب على المشكلات التي تعيق نموه وتطوره. وللتفكير الابداعي أهمية كبيرة في العديد من المجالات، وعلى المستوى الفردي والمجتمعي؛ لما له من آثار إيجابية، حيث إنه يعزز القدرة على إيجاد حل جديد للمشكلات، وتطوير العمليات والمنتجات. يمكن أن يساعد هذا في تحسين الأداء، وزيادة الكفاءة، ويعمل على تجديد الأفكار وتنوع الأساليب والمفاهيم، مما يتيح فرص التطوير والتقدم في مختلف المجالات (Ali, 2019).

ويسهم التفكير الابداعي في تطوير مهارات البحث والتجريب والتعلم المستدام، كما يعزز التفكير النقدي والتحليلي، ويوسع آفاق المعرفة، ويساعد في تطوير القيم الشخصية، مثل الاستقلال، والمثابرة، والصدق، وحسن الاستماع، ويعمل على تطوير مهارات حل المشكلات والتغلب على التحديات بفعالية، وتعزيز القدرات العقلية، مثل الخيال، والابداع، والتفكير النقدي، والتفكير الشامل (الخرابشة، 2018). ويساهم التفكير الابداعي في تطوير الأعمال، وإنشاء مشاريع جديدة، وتحسين الخدمات الاجتماعية، وتعزيز الابتكار، وتطوير الصناعات وزيادة الإنتاجية، وبالتالي تعزيز الاقتصاد، ويمكن أن يساهم التفكير الابداعي في إحداث تغيير اجتماعي إيجابي عبر تقديم حل جديد لمشكلات المجتمع، وبالتالي فإن التفكير الابداعي يساعد على تحسين الجودة، وزيادة الفعالية في مختلف المجالات، ويساهم في التطور والتقدم (خوالدة، 2016).

مهارات التفكير الابداعي

إن التطور الهائل في مجالات الحياة كافة، وكذلك التعقيد الهائل للمشكلات والحلول غير التقليدية التي تتطلبها، كل ذلك جعل من الضروري أن تكون مهارات التفكير الابداعي ضرورة للنمو والبقاء، وتنمية هذه المهارات وتعلمها، ولم تعد رفاهية يمكن الاستغناء عنها، حيث إن التفكير الابداعي كغيره من أشكال التفكير له مهارات تختلف عن أنواع التفكير الأخرى، ومهارات التفكير الابداعي تعرف بأنها عمليات عقلية يستخدمها الفرد في المواقف الابداعية لتحقيق مخرجات إبداعية جديدة ومختلفة، وتشمل القدرة على الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والحساسية للمشكلات (Sumarni, & Kadarwati, 2020). حيث إن التفكير الابداعي يشتمل على ثلاث مهارات أساسية: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين هما: الحساسية للمشكلات، والتفاصيل.

أولاً: الطلاقة، وتعني تنوع الأفكار التي يمكن للفرد أن يتذكرها؛ حيث يتمكن المبدع من توليد مجموعة من الأفكار والفوائد والمرادفات، ومما سبق يمكن القول إن السلاسة تعني تنوع الأفكار التي تصل إلى المعلم المبدع بسرعة وسهولة في وحدة زمنية معينة.

ثانياً: المرونة، وتشير إلى قدرة الفرد على تغيير اتجاه تفكيره حسب متطلبات الموقف، وكذلك التنوع والاختلاف في التفكير بطرق مختلفة، أو بمعنى آخر عدم حصر التفكير في اتجاه واحد، وتعديل الأفكار وتحويلها إلى أفكار متعددة، ويشير ذلك إلى قدرة المعلم على تغيير الاتجاه الضمني، أو تنوع الأفكار حسب احتياجات الموقف (Masadeh, 2021).

ثالثاً: الأصالة، وهي قدرة الشخص على توليد أفكار جديدة؛ لذلك فهي غير عادية، وتختلف عن مهارات الطلاقة والمرونة في أنه ليس كمية الأفكار هي التي تهتم، بل نوعية الأفكار وحدائتها، وهي عدم ردة الفعل التي يظهرها الفرد في أفكاره وأفعاله، والبعد عن المألوف والمعتاد، إذ تشير الأصالة إلى نوعية الأفكار وحدائتها وعدم قواسمها وخصوصيتها، والأصالة هي القدرة على إنتاج أفكار نادرة تستوفي شروطاً معينة في موقف معين، أي إنتاج فريد من نوعه قليل التكرار (Nedjah & Hamada, 2017).

دور معلمي الصفوف في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي

إن دور المعلم في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب يكون دوراً حاسماً في تنمية هذه المهارات، ويمكن للمعلم أن يكون عاملاً حاسماً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب عبر توجيههم وتحفيزهم، وتوفير البيئة المناسبة للتفكير الإبداعي. ولتوضيح بعض الأدوار الرئيسية التي يمكن أن يلعبها المعلم في إرشاد الطلاب وتحفيزهم، حيث يجب على المعلم إلهام الطلاب وتشجيعهم على التفكير الإبداعي. يمكنه طرح أسئلة مفتوحة وتحفيز المناقشة وتعزيز الاستقلالية، ويجب على المعلم تهيئة بيئة صفية تشجع على التفكير الإبداعي، وذلك عبر تنظيم أنشطة تعليمية تعزز التعاون، وتبادل الأفكار، وتوفير المواد والأدوات اللازمة (خيايا، 2019).

ويستطيع المعلم تقديم تحديات تفكير تشجع الطلاب على التفكير خارج الصندوق، وحل المشكلات بطرق جديدة، وعلى المعلم تشجيع التعلم النشط والتفاعلي للسماح للطلاب باكتشاف الأفكار بأنفسهم وتطوير مهارات التفكير الإبداعي عبر الخبرة، والعمل على تقييم أفكار الطلاب وتصرفاتهم بشكل بناء دون تثبيطهم، فإن ذلك يمكن أن يساعدهم على تحسين وتطوير أفكارهم (قطامي، 2017). ويمكن للمعلم توجيه الطلاب في تطوير أسئلة التحقيق التي تشجع التفكير الإبداعي، وتشجع على استكشاف أعماق للموضوعات، ويستطيع المعلم تشجيع الطلاب على تجربة أفكارهم واختبارها بطرق مختلفة، سواء عبر التجارب العملية أو الأنشطة الإبداعية، ويجب على المعلم تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتشجيعهم على التحلي بالشجاعة للتعبير عن أفكارهم والتفكير بشكل إبداعي، كما يستطيع المعلم مساعدة الطلاب على مراجعة وتقييم نتائج أفكارهم وتحفيزهم على تحسينها (السليمان، 2017).

الدراسات السابقة

بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، يمكن استعراض الدراسات الآتية من الأحداث إلى الأقدم:

دراسة عطية (2022) هدفت إلى التعرف على المشكلات التعليمية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية. وتكوّنت العينة من (338) معلماً ومعلمة، واستخدمت أداة الاستبيان، واستخدمت المنهج الوصفي، ومن أبرز النتائج انخفاض مستوى عدد المشكلات التربوية التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في مجال المشكلات المتعلقة بالمعلم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات العينة أفراد العينة على متغير "سنوات الخبرة" وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة (Masadeh, 2021) هدفت إلى التعرف على ممارسات معلمي اللغة الإنجليزية، وتحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين، وفهم تصورات معلمي اللغة الإنجليزية لأهمية أنشطة التفكير الإبداعي. وتكوّنت العينة من (56) معلماً ومعلمة في اللغة الإنجليزية وجرى استخدام أداة الاستبيان وفق المنهج الوصفي. وكانت أبرز النتائج أن معلمي اللغة الإنجليزية يفتقرون إلى المعرفة بمهارات التفكير الإبداعي ولكنهم كثيراً ما أظهروا أنهم يمارسون التفكير الإبداعي الأنشطة في الممارسة الصفية. كما أشارت النتائج إلى أهمية هذه الأنشطة. تحسين مهارات التفكير ومهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية.

دراسة عبد القادر (2020) هدفت إلى معرفة مدى وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي في مدارس القدس الشرقية. وتكوّنت العينة من (65) معلماً ومعلمة، وجرى استخدام أداة الاستبيان، طبقت على عينة عشوائية وفق المنهج الوصفي التحليلي. وكانت النتائج الرئيسية هي أن مستوى وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي ارتفع. وحصل على نسب عالية، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الوعي بمهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين في مدارس القدس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والخبرة، في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي.

دراسة البور سعيد والبحري (2019) هدفت إلى التعرف على الممارسات المنهجية لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، والكشف عن عامل الجنس والخبرة في مدى استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي. وتكوّنت العينة من (120) معلماً ومعلمة للغة العربية بمسقط، وجرى استخدام العينة. استخدمت أداة الاستبيان الموجهة لمعلمي اللغة العربية المنهج الوصفي. وكان من أبرز النتائج أن مستوى استخدام أساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية على مستوى محافظة مسقط مرتفع، وأكدت النتائج عدم وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي اللغة العربية ومدرسي اللغة العربية وعدم وجود فروق، كما توجد فروق جوهريّة بين فئات الخبرة في تحديد مستوى استخدام أساليب تنمية التفكير الإبداعي.

دراسة خيايا (2019) هدفت إلى التعرف على ممارسة التفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية ومدى تحقيقه للأهداف المستقبلية، والكشف عن العوامل المحفزة للتفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم، وتكوّنت العينة من (13) مشرفاً، وجرى استخدام أداة الاستبيان لجمع آراء المشرفين في مادة العلوم واستخدم المنهج الوصفي. ومن أبرز النتائج تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتشجيع الطلاب على استنتاج العلاقات الجديدة وتفسيرها بطريقة علمية ومعاصرة. إن أكبر عائق أمام المعلمين لتنمية التفكير الإبداعي هو قلة المحتوى في المناهج المدرسية، ويجب على المعلمين الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي عبر حضور الدورات التدريبية.

الدراسة التي أجراها (Erdem & Adiguzel, 2019) هدفت إلى تحديد آراء معلمي المدارس الابتدائية حول مهارات التفكير الإبداعي لديهم. وتكوّنت العينة من (421) معلماً ومعلمة، وجرى استخدام أداة الاستبيان وفق المنهج الوصفي. ومن أبرز النتائج أن مستوى الإبداع لدى معلمي المدارس الابتدائية أقل من المتوسط، كما

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي المرحلة الابتدائية في مستويات الإبداع لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة العملية، والمستوى التعليمي.

دراسة محمد (2018) هدفت إلى تحديد الأداء الإبداعي لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم. وتكوّن العينة من (36) معلماً ومعلمة، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع آراء المعلمين مستخدمي المنهج الوصفي. وكان من أبرز النتائج تحديد الصعوبات في الأداء الإبداعي في الفصول الدراسية لمعلمي المدارس الابتدائية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، ولم تكن هناك فروق تعزى لمتغيري الدرجة الأكاديمية، والخبرة العملية.

دراسة (Nedjah & Hamada) (2017) هدفت إلى الكشف عن معرفة المعلمين بالمفاهيم العامة للتفكير الإبداعي والمهارات المرتبطة به. وتكوّن العينة من (27) معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية. واستخدمت أداة الاستبيان وفق المنهج الوصفي. وكان من أبرز نتائجها أن المعلمين يدركون الدور الأساسي للإبداع في قطاع التعليم، أظهرت الدراسة عدم امتلاكهم للمهارات اللازمة لتعليم مهارات التفكير الإبداعي، بل إنهم يعتقدون أن الإبداع مفهوم محير، ولذلك يحتاج المعلمون إلى التدريب والتوجيه المناسب حول مفهوم الإبداع، والمهارات المرتبطة به.

من مراجعة الدراسات السابقة تبين أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي الصفوف، بهدف مشترك وهو تحديد واقع إبداع المعلمين في تدريس التفكير الإبداعي، وقد استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي والأداة البحث ممثلة بأداة الاستبيان ودراسة عطية (2022)، دراسة عبد القادر (2020)، دراسة خيال (2019)، دراسة (Erdem & Adiguzel, 2019)، دراسة محمد (2018) في تطبيق الدراسة على عينة من معلمي الصفوف، وأن معظم الدراسات السابقة تلك الدراسات التي تناولت واقع استخدام المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي ركزت على عينة المعلمين أنفسهم عند جمع البيانات، واختلفت البحث عن بقية الدراسات في مكان إجراء الدراسة، والذي أجري في محافظة معان في الأردن، ولا شك أن البحث الحالي قد استفاد كثيراً من الدراسات السابقة، ولقد حاول استخدام العديد من الجهود السابقة للحصول على تشخيص دقيق للمشكلة، وعلاجها علاجاً شاملاً.

مشكلة الدراسة

أكدت الدراسات والبحوث السابقة على أهمية امتلاك طلبة المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الإبداعي؛ لما لهذه المرحلة التعليمية من أهمية في حياة الطلبة، إذ تعد نقطة الانطلاق، ومرحلة تأسيس الطلبة (خريشة، 2013). ومع وجود تباين في أداء المعلمين فيما يخص مهارات التفكير الإبداعي كما بينت دراسة الصالح (2020) (Alsaleh, 2020) حيث بينت قصوراً في أداء المعلمين في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي، وقد انعكس ذلك بصورة سلبية على تحصيل الطلبة. كما أن تدريب المعلمين على مهارات التفكير الإبداعي جاءت توصية للعديد من الدراسات، كدراسة الخرابشة (2018)، ودراسة عطية (2022). ومن هذا التعريف لمشكلة البحث يجري التركيز على دراسة وتحليل كيفية تطبيق معلمي الصفوف لمهارات التفكير الإبداعي في سياق معين، وعلى النظر في وجهات نظرهم حول هذا الموضوع في محافظة معان. يمكن أن يساهم ذلك في فهم عمليات التدريس والتعلم المحددة في هذه المنطقة، ويمكن أن يوفر رؤى مفيدة للارتقاء بالتعليم، وتنمية الطلاب في مجال التفكير الإبداعي.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع ممارسة معلمات الصف لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهن في محافظة معان؟
يمكن تحديد أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- ما مدى ممارسة معلمات الصف في محافظة معان لمهارات التفكير الإبداعي؟
- هل هناك فروق في تقدير عينة الدراسة لمدى ممارسة معلمات الصف في محافظة معان لمهارات التفكير الإبداعي لتعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة

يمكن تحديد الأهداف حول واقع ممارسة معلمي الصفوف لمهارات التفكير الإبداعي في محافظة معان كما يلي:

- استكشاف واقع ممارسة معلمي الصفوف في محافظة معان لمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب وتحليل أساليبهم واستراتيجياتهم.
- لفت الانتباه إلى دور التعليم والمعلمين في تعزيز التفكير الإبداعي، وإطلاق العنان للقدرات الإبداعية لدى الطلاب، وفهم تأثير ذلك على جودة التعليم في المحافظة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- ستساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية للممارسات التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي عبر فهم وتحليل واقع ممارسة معلمي الصفوف في محافظة معان، يمكن للدراسة أن تساعد في توسيع القاعدة المعرفية حول كيفية تعزيز التفكير الإبداعي في بيئة التعلم.
- يمكن أن توفر هذه الدراسة أسساً لتطوير نماذج نظرية جديدة لتطوير مهارات التفكير الإبداعي في التعليم، ويمكن استخدام هذه النماذج في الأبحاث المستقبلية وتوجيه التطوير التعليمي.
- من التركيز على التفكير الإبداعي، يمكن أن تساعد الأبحاث في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب والمعلمين، مما يساهم في تنمية المجتمع والاقتصاد.

الأهمية العملية

- تحسين جودة التعليم، عبر فهم كيفية قيام معلمي الفصول الدراسية بتشجيع التفكير الإبداعي، يمكن أن تساعد الأبحاث في تحسين جودة التعليم في محافظة معان. وهذا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على أداء الطلاب وإعدادهم لمستقبل أفضل.
- تحسين القدرة التنافسية في مكان العمل، حيث يمكن أن يساعد تطوير مهارات التفكير الإبداعي في تزويد الشباب بالمهارات التي تجعلهم أكثر قدرة على المنافسة في سوق العمل، وبالتالي المساعدة في تعزيز الاقتصادات المحلية.
- يمكن أن يكون تقديم رؤى حول ممارسات التدريس الإبداعي مفيداً في تطوير المعلمين، وتزويدهم بالأدوات والتقنيات اللازمة لتعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- تحقيق التكافؤ التعليمي، عبر تحسين الممارسات التعليمية، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، يمكن للبحوث أن تساعد في تضيق الفجوة التعليمية وتحقيق التكافؤ التعليمي بين الطلبة في محافظة معان.

حدود الدراسة

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023 / 2024).

الحد المكاني: مدارس محافظة معان في الأردن.

الحد البشري: عينة عشوائية من معلمات الصف في محافظة معان.

الحد الموضوعي: تركيز الدراسة على مدى ممارسة معلمي الصف لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة معان في الأردن.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

مهارات التفكير الإبداعي: هي عمليات عقلية محددة، نمارسها ونستخدمها عمداً في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تعليمية مختلفة، مثل تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، والتنبؤ بالأشياء، وتقييم الأدلة، وحل المشكلات، والتوصل إلى الاستنتاجات، وهي تشمل عدداً من المهارات، مثل الأصالة، والمرونة، والطلاقة. (الشباب، 2021) إجرائياً: هو الإتقان في تنفيذ سلسلة من العمليات العقلية، وسلوكيات التدريس التي يقوم بها معلمو الصف أثناء دروسهم، وذلك بقصد إخراج عدد كبير من الأفكار في الموقف التعليمي بسرعة وسهولة، والمرونة في حل المشكلات، والقدرة على تحويل فكرة إلى فكرة أخرى بطريقة غير مألوقة، بهدف تعزيز الإبداع لدى الطلاب.

منهجية الدراسة

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي، حيث إنه مناسب لرصد واقع الظاهرة، وأهدافها، ووصفها كما.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصف في محافظة معان، البالغ عددهن (279) معلمة وفقاً لإحصائيات مركز الملكة رانيا لعام (2022)، بينما جرى اختيار عينة عشوائية مكونة من (150) معلمة صف من مدارس محافظة معان في الأردن. ويمكن وصف العينة على النحو الآتي:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديموغرافية

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	86	57.3
	ماجستير	45	30.0
	دكتوراه	19	12.7
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	24	16.0
	5-10 سنوات	77	51.3
	10 فأكثر	49	32.7
عدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي	لم تحصل على تدريب	67	44.7
	1-3 دورات	71	47.3
	4 دورات فأكثر	12	8.0
إجمالي العينة		150	100%

أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، وتكونت من جزأين، الجزء الأول عرض المعلومات الديموغرافية للموظفين ممثلة بالمتغيرات المستقلة، مثل المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي، أما الجزء الثاني فكان عبارة عن فقرات تحتوي على (15) سؤالاً، مقسمة إلى ثلاثة محاور، مرتبة حسب الدراسات السابقة، وجرى صياغة النظريات وجميع الفقرات في الاتجاه الإيجابي، لذا دلت الاستجابة العالية على درجة عالية من السمة المقاسة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي، وتضمنت ثلاث مهارات: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وتتضمن كل مهارة (5) أسئلة لتمثيلها.

صدق أداة الدراسة

جرى التأكد من صدق الأداة عبر عرضها على محكمين، وأجرى تعديلات لغوية، وتحسينات بناءً على ملاحظاتهم. كما جرى اختبار سهولة فهم الأداة واجابتها عبر تطبيقها على مجموعة تجريبية من المعلمين. بالنسبة للصدق الظاهري، جرى التحقق منه عبر آراء محكمين، وتحسين اللغة والصياغة بالنسبة للصدق البنائي، فجرى حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للأداة، واعتمد الباحث الفقرات التي كان لديها ارتباط معاملها (0.1) أو أعلى. جرى تطبيق الأداة بعد ذلك بناءً على هذه التحسينات والتعديلات.

ثبات أداة الدراسة

لحساب معامل ثبات الأداة جرى استخدام معاملات (ألفا كرونباخ) وجاءت النتائج كما في الجدول:

جدول (2): قيم معاملات (ألفا كرونباخ) للثبات لمحاور أداة الدراسة		
المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
ممارسات الطلاقة	5	0.887
ممارسات المرونة	5	0.904
ممارسات الأصالة	5	0.920
الثبات ككل	15	0.892

يوضح الجدول (2) معاملات (ألفا كرونباخ) للثبات لأداة البحث، وبلغ معامل الثبات بألفا كرونباخ للمحاور الفرعية على التوالي (0.887 – 0.904 – 0.920 – 0.861) بينما بلغ الثبات الكلي (0.892) وهي تمثل قيم ثبات عالية ومقبولة تربوياً لغرض البحث.

المعالجات الإحصائية:

جرى استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS V.26) وفق الطرق الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة البحث.
- لتحديد الفروق بين متوسطات قيم محاور أداة البحث وفق المتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) جرى استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع ممارسة معلمي الصف لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظرهم في محافظة معان؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجاور الأداة، وكانت النتائج كالآتي:

- المحور الأول: واقع ممارسات الطلاقة

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسات أفراد العينة على محور مهارة الطلاقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	أسمى في بناء المعنى في أكثر من طريقة من خلال التواصل بطرق متنوعة (كتابية، قراءة).	2.5368	0.63630	عالية
2	أعبر عن الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب.	2.4634	0.55216	عالية
3	أستخدم الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.	2.6829	0.56741	عالية
4	أعرض الأفكار التي تزيد من استثارة انتباه التلاميذ.	2.6098	0.58643	عالية
5	أستعرض مواقف تعليمية يتكامل فيها مفهوم المادة واتجاهها.	2.6585	0.52961	عالية
	المحور ككل	2.58292	0.61125	عالية

يوضح الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع ممارسة أفراد العينة على محور واقع ممارسات الطلاقة وبلغ المعدل العام للمحور (2.58) وهو ضمن فئة الممارسة العالية (من 2.34 إلى 3)، مستوى عال من الممارسة، فكان الأعلى في المتوسط الحسابي (أستخدم الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ) بمتوسط (2.68) بينما جاء (أعبر عن الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب) في المرتبة الأخيرة بمتوسط درجات (2.46).

- المحور الثاني: واقع ممارسات المرونة

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسات أفراد العينة على محور مهارة المرونة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	إضافة حلول متنوعة حول المشكلة محددة.	2.8293	0.38095	عالية
2	يساعد الطلاب على مرونة التفكير في حل المشكلات.	2.5366	0.63630	عالية
3	يشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي.	2.2902	0.62762	متوسطة
4	يوظف أساليب التحفيز المتنوعة للاستنتاج والتفسير.	2.6829	0.47112	عالية
5	يتقبل الأفكار التي تصدر عن التلاميذ أيًا كانت.	2.6098	0.58643	عالية
	المحور ككل	2.60852	0.63847	عالية

يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات الفعلية لأفراد العينة على محور ممارسات المرونة. وبلغ المتوسط العام للمحور (2.60) وهو يندرج ضمن فئة الممارسات العالية (من 2.34

إلى 3) ضمن مستوى الممارسة العالية. جميع العبارات في المحور حصلت على مستويات ممارسة عالية، باستثناء سؤال حصل على مستويات ممارسة متوسطة، وحصلت على المركز الأول عبارة (إضافة حلول متنوعة حول المشكلة محددة) بمتوسط (2.82) وبمستوى ممارسة مرتفع، في حين جاءت (يشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي) بمتوسط (2.29) وهي في المركز الأخير.

- المحور الثالث: ممارسات الأصالة:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسات أفراد العينة على محور مهارة الأصالة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	يبتكر أنشطة تثير التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	2.6098	0.62762	عالية
2	يقدم أنشطة متنوعة وغير مألوفة مرتبطة بالدرس.	2.5250	0.55412	عالية
3	يشجع التلاميذ على استنتاج علاقات جديدة وتفسيرها تفسيراً علمياً.	2.6580	0.52961	عالية
4	يتيح فرص تطبيق محتوى التعلم وفق مواقف حياتية جديدة.	2.4878	0.55326	عالية
5	تتصف التكاليفات التي يطلبها من التلاميذ بالأصالة في التفكير.	2.8049	0.55765	عالية
	المحور ككل	2.6476	0.59256	عالية

وبوض الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات الفعلية لأفراد العينة على محور ممارسات الأصالة وبلغ المتوسط العام للمحور (2.64) وهو يندرج ضمن فئة الممارسات العالية (من 2.34 إلى 3) مستوى الممارسة العالية. حصلت جميع عبارات المحور على مستوى ممارسة مرتفع، وجاءت في المقام الأول الجملة (تتصف التكاليفات التي يطلبها من التلاميذ بالأصالة في التفكير) بمتوسط (2.80) وبمستوى ممارسة مرتفع، في حين حصلت الجملة (يتيح فرص تطبيق محتوى التعلم وفق مواقف حياتية جديدة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط درجة (2.48). وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة عبد القادر (2020) ودراسة البور سعيدي والبحري (2019) والتي تشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي، وتختلف هذه النتائج عن دراسة خيال (2019) ودراسة Masadeh (2021) ودراسة Erdem& Adiguzel (2019) التي أشارت إلى تدني مستوى كفاية المعلم في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي. ولمعرفة الفروق بين متوسطات محاور أداة البحث وفقاً للمتغيرات: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد دورات التدريب) جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك كما تبين الجداول الآتية:

أ) الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (6): الفروق بين متوسطات محاور أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	التفسير
بين المجموعات	3.185	5	0.637			
داخل المجموعات	106.309	144	0.738	0.863	0.233	غير دالة
الكل	109.493	149	-			

يبين الجدول (6) الفروق بين متوسطات محاور أداة البحث باختلاف المؤهل العلمي لأفراد العينة، ونلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية للاختبار (F) المقابل أكبر من (0.05)، ولا توجد فروق في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي بين المستويات التعليمية (البكالوريوس - الماجستير - الدكتوراة) حيث لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن من يقومون بالتدريس في الصفوف ويجري إعدادهم بشكل أساسي لمعلمين حاصلين على درجة البكالوريوس، لذا فإن محتوى دورات المرحلة الابتدائية بسيط، ويتضمن مفاهيم ومشكلات تتعلق بالتفكير الإبداعي، ولا يتطلب مؤهلات عالية لتعليمهم. لذلك، بغض النظر عن مستواه التعليمي، قد يحصل المعلم على درجة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراة لدراساتها، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المعلمين يستخدمون نفس المواد، حيث قد تكون أفكارهم وخططهم الدراسية هي نفسها. بالإضافة إلى ذلك، يجري تعلم مهارات التفكير الإبداعي وتطويرها من قبل الأفراد ذوي المؤهلات التعليمية المختلفة وهي عامة بطبيعتها، ويمكن لأي معلم استخدامها بغض النظر عن مؤهلاته العلمية. وهذا يتوافق مع دراسة عطية (2022)، ودراسة Erdem & Adiguzel (2019)، ودراسة محمد (2018)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى التعليمي ومتغير التحصيل في مستوى الإبداع لديهم، ويختلف عن دراسة عبد القادر (2020).

ب) الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (7): الفروق بين متوسطات أفراد العينة في محاور أداة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	التفسير
بين المجموعات	0.918	3	0.306			
داخل المجموعات	108.575	146	0.744	0.412	0.754	غير دالة
الكل	109.493	149	-			

يبين الجدول (7) الفروق بين متوسطات محاور أداة البحث باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة، ونلاحظ ذلك بقيمة مستوى الدلالة الإحصائية للاختبار (F) أكبر من (0.05) ولا توجد فروق في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي بين أفراد العينة في سنوات الخبرة (من 1 إلى أقل من 5 - من 5 إلى أقل من 10 - ومن 10 سنوات فأكثر) ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى أن ممارسات التفكير الإبداعي داخل الفصل الدراسي لم تتأثر بهذا المتغير. ويذكر الباحث أنه عند التعيين يشترط على المعلمين ممارسة التفكير الإبداعي في تدريسهم، كما يقوم أصحاب الخبرة السابقة بتدريس نفس المقررات التي يمكن للمعلم الجديد وذوي الخبرة تدريسها، بالإضافة إلى أن عدد سنوات الخبرة لا تعكس بالضرورة تجربته الحقيقية، حيث إن بعض المعلمين يكتفون بما تعلموه في دراستهم في الجامعة، ولا يسعون إلى التطور مهنيًا. يمكن للدورات التدريبية تقليص الفجوة بين المعلمين ذوي الخبرة القليلة وذوي سنوات الخبرة الطويلة، من حيث الفارق بين سنوات الخبرة، وبالتالي تكافؤ فرص اكتساب المهارات. وتتوافق النتائج مع دراسة عبد القادر (2020)، ودراسة البور سعيدي والبحري (2019)، ودراسة Erdem & Adiguzel (2019)، ودراسة محمد (2018)، وتشير دراسة عطية (2022) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في إبداع المعلمين.

ج) الفروق وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية:

جدول (8): الفروق بين متوسطات أفراد العينة في محاور أداة البحث تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية:

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	التفسير
بين المجموعات	2.335	2	1.168			
داخل المجموعات	107.158	147	0.729	1.602	0.205	غير دال
الكل	109.493	149	-			

يبين الجدول (8) الفروق بين متوسطات محاور أداة البحث باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية لأفراد العينة، ونجد ذلك بقيمة مستوى الدلالة الإحصائية للاختبار (F) أكبر من (0.05)، أي لا توجد فروق في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي بين أفراد العينة فيما يتعلق بعدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول هذا المتغير، ويمكن أن يعزى ذلك إلى معلمي الصفوف ويتلقون برامج إعدادية قد تكون متشابهة في المحتوى بناءً على خطة التطوير التربوي التي تتبناها وزارة التربية والتعليم التي تهدف إلى تزويد جميع المعلمين، بغض النظر عن تخصصهم، بمستوى مشترك من المعرفة والاتجاهات، بما في ذلك مهارات التفكير الإبداعي. ولذلك، كانت تقييماتهم متشابهة ولم تظهر أي اختلافات، ويتيح نوع الأنشطة المستخدمة في الصفوف وتنوعها للمعلمين ممارسة التفكير الإبداعي حتى لو لم يحصلوا على التدريب المناسب.

الاستنتاجات

- أظهرت الدراسة أن ممارسة معلمات الصف لمهارات التفكير الإبداعي في محافظة معان كانت عالية بشكل عام.
- رتبت مهارة الأصالة في التفكير كأعلى ممارسة، تلتها مهارة المرونة، وأخيراً مهارة الطلاقة، مما يشير إلى تنوع في التفكير الإبداعي.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسات معلمات الصف ومتغيرات مثل الخبرة، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية.
- يتضح من النتائج أهمية توفير التدريب، وورش العمل؛ لتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي الفصول الدراسية.
- توصي الدراسة بتشجيع التعاون بين المعلمين لتبادل الأفكار والخبرات، واستخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية لتعزيز التفكير الإبداعي.
- تقدم الدراسة إسهامات قيمة لتطوير ممارسات التدريس وتعزيز التفكير الإبداعي في بيئة التعلم.

التوصيات

- تنظيم التدريب وورش العمل لمعلمي الصفوف بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والاستفادة من أفضل الممارسات، قد تتضمن هذه الدورات تقنيات لتعزيز التفكير الإبداعي واستراتيجيات التدريس المحددة.

- تشجيع المعلمين على تبادل الأفكار والخبرات والممارسات الناجحة لتعزيز التفكير الإبداعي. وهذا يمكن أن يساهم في نقل المعرفة وتحسين التعاون في قطاع التعليم.
- تشجيع استخدام التكنولوجيا التعليمية والأدوات الرقمية في الفصل الدراسي لتشجيع التفكير الإبداعي. وقد يشمل ذلك استخدام الوسائط المتعددة، ومنصات التعلم عبر الإنترنت.
- تشجيع الطلاب على تطوير مهارات التفكير الإبداعي، عبر المشاركة في المشاريع الشخصية التي تتيح لهم الاستقلالية في اختيار المواضيع والأساليب.
- تشجيع التفكير الإبداعي، عبر توفير فرص التعبير الإبداعي مثل الفن، والموسيقى، والأدب، والعروض المسرحية، ويمكن لهذه الأحداث تشجيع التعبير الفردي، والتفكير الابتكاري.
- يمكن لإدارة التعليم تقديم الدعم عبر تخصيص الميزانيات اللازمة لتنمية ممارسات التفكير الإبداعي، وتوفير الموارد اللازمة.
- يستطيع المعلمون والإدارة التعليمية مراقبة وتقييم أداء المعلمين في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي، وتوجيههم نحو التحسين.
- تشجيع المعلمين على المشاركة في البحوث التربوية، والتجارب الصفية، لاختبار وتقييم الاستراتيجيات الجديدة لتعزيز التفكير الإبداعي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح، ونوفل، محمد. (2017). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*، دار المسيرة: عمان.
- البور سعيدي، فاطمة سعيد، والبحري، فاطمة يوسف. (2019). درجة استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة مسقط. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 2 (107)، (606-628).
- حسين، وفاء سيد. (2020). تنمية التفكير الإبداعي لخفض درجة العنف لدى معلمات المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، 44 (3)، (383-490).
- الخرابشة، نانسي محمد. (2018). *أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي، والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة في عمان*. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- خريشة، علي. (2013). مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، *مجلة مركز البحوث التربوية*، 19، (13-45).
- خريشة، علي. (2014). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن لطبيعة التاريخ وأثر متغيرات الجنس والمؤهل والتخصص فيها، *مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات*، 3 (1)، (135-171).
- خوالدة، أكرم صالح. (2016). *اللغة والتفكير الاستدلالي*. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع: عمان.
- خيايا، ياسر محمد. (2019). مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 3 (12)، (159-206).
- السليمان، نورة محمد. (2017). *التفوق العقلي والموهبة والإبداع*. الطالحين للطباعة والنشر: المدينة المنورة.
- الشهري، ظافر فراج. (2018). درجة ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام لمهارات التفكير الإبداعي. *رسالة الخليج العربي*، 39 (105)، (57-77).
- الشياب، آلاء يوسف. (2021). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية تريز لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5 (4)، (48-68).
- عبد القادر، حسن خليل. (2020). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 40 (1)، (60-91).

عطية، خالد. (2022). المشكلات التربوية التي تواجه معلمي الصفوف الثالثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهم. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 5 (2)، (172- 201).

قطامي، يوسف. (2017). *تعليم التفكير لجميع الأطفال*، دارالمسيرة: عمان، ط.1.

محمد، وسام نجم. (2018). صعوبات الأداء الإبداعي لمدرسي قسم معلم الصفوف الأولية في كمية التربية الأساسية من وجهة نظرهم. *مجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 5 (7)، (1- 11).

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

Ali, S. S. (2019). Problem based learning: A student-centered approach. *English language teaching*, 12(5), 73-78.

Alsaleh, N. J. (2020). Teaching Critical Thinking Skills: Literature Review. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 19(1), 21-39.

Erdem, A., & Adiguzel, D. (2019). The Opinions of Primary School Teachers on their Creative Thinking Skills. *Eurasian Journal of Educational Research*, 19 (80), 25-38.

Masadeh, S. (2021). Teaching Practices of EFL Teachers and the Enhancement of Creative Thinking Skills among Learners. *International Journal of Asian Education*, 2(2), 153-166.

Nedjah, H., & Hamada, H. (2017). Creativity in the EFL Classroom: Exploring Teachers' Knowledge and Perceptions. *Arab World English Journal*, 8 (4), 352- 364.